

## ملخص البحث

محمد شوال صديق (٢٠٢٥/١٢١٢٠٣٠١٠٢): تطبيق نموذج التعلّم الاكتشافي في تعليم الإنشاء الحرّ و أثره في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب دراسة الحالة للصف الثالث المتوسطة بمدرسة المعاونة الإسلامية باندونج.

إن معظم طلاب الصف الثالث الألف والباء بمدرسة المعاونة الإسلامية باندونج كانوا يتعلمون مهارة الإنشاء الحرّ بالطريقة التقليدية التي تجعلهم سلبيين يقتصرون على تقليد النماذج دون استكشاف أفكارهم بأنفسهم، مما يحدّ من إبداعهم وفهمهم العميق. وللتغلب على ذلك استخدم نموذج التعلم الاكتشافي، وهو أسلوب يشجع الطلاب على التعلم النشط والتفكير النقدي واكتشاف المفاهيم بشكل مستقل من خلال الاستكشاف. ويُستخدم هذا النموذج لمساعدة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل أكثر إبداعًا وتنظيمًا، ويُعتقد أنه أكثر فاعلية في زيادة حماسهم وترقية جودة كتاباتهم. و يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر تطبيق نموذج التعلم الاكتشافي على ترقية مهارة كتابة الإنشاء الحر لدى طلاب الصف الثالث الألف والباء في مدرسة المعاونة الإسلامية باندونج.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أنّ نموذج التعلم الاكتشافي في تعليم الإنشاء الحرّ قد يُسهم في تنمية إبداع الطلاب واستقلاليتهم وقدرتهم على التفكير النقدي، وبالتالي من المحتمل أن يُحسّن مهارة الكتابة لديهم بشكل أفضل مقارنةً بالطريقة التقليدية التي تركز فقط على التقليد. وانطلاقًا من ذلك، فإنّ فرضية هذا البحث هي أنّ تطبيق نموذج التعلم الاكتشافي قد يكون له تأثير إيجابي وملحوظ على ترقية مهارة كتابة الإنشاء الحرّ لدى طلاب الصف الثالث الألف والباء بمدرسة المعاونة الإسلامية باندونج مقارنةً بعدم تطبيقه.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو الطريقة الكيفية الارتباطية، مع أساليب المقابلة والملاحظة والتوثيق والاستبيان والاختبار لجمع البيانات. أما التحليل فيشمل وضع الفرضية، اختبار استواء البيانات، وحساب معامل الارتباط بيرسون (*Product Moment*)، وذلك باستخدام عيّنة مكوّنة من ٤٢ طالبًا من الصف الثالث الألف والباء بمدرسة المعاونة الإسلامية باندونج

أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب شعروا بالفائدة من تطبيق هذا النموذج: في الصف الثالث الألف (أ) وافق ٦٨٪، ووافق بشدة ٩٪، ووافق إلى حد ما ٢٣٪؛ بينما في الصف الثالث الباء (ب) وافق إلى حد ما ٦٠٪ ووافق ٤٠٪. بلغ متوسط درجات اختبار الكتابة ٦٥,٦ بانحراف معياري قدره ٩,٤٢. أظهر امتحان استواء البيانات، أن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا. بناءً على النتائج، بلغ معامل ارتباط بيرسون -٠,٤٠، مما يشير إلى وجود علاقة سلبية متوسطة بين المتغيرين. وقد بلغ معامل التحديد ١٦٪، مما يعني أن هذا النموذج يفسر جزءًا بسيطًا فقط من التغير في النتائج. وعلى الرغم من أن قيمة ت الحسابية (-٠,٤٠) كانت أكبر من القيمة الجدولية (٠,٠٣٤)، إلا أن العلاقة لا تُعد دالة إحصائية. ومع ذلك، ساعد تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف في تعزيز فهم الطلاب لمهارة الكتابة وزيادة ثقتهم بأنفسهم، رغم أن الأثر الإحصائي ظل محدودًا.